



تأثير أسلوب التعلم الشامل باستخدام التمرينات المتغيرة في تطوير الاداء الفني لمهارة الضربة الساحقة بالريشة الطائرة.

م. رؤيا ضياء حسين
جامعة القادسية / كلية التربية للبنات

Ruya.hasen@qu.edu.iq

المخلص

هدفت الدراسة للتعرف على أسلوب التعلم الشامل في تعلم الضرب الساحق بالريشة الطائرة، فضلاً عن اعداد تمرينات متغيرة لمهارة الضرب الساحق للريشة الطائرة والتعرف على اثر التعلم الشامل وفقاً للتمرينات المتغيرة ، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة ، وتم تحديد مجتمع البحث وهن طالبات جامعة القادسية / كلية التربية – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. للعام الدراسي 2023- 2024 من المرحلة الثانية والبالغ عددهن (25) طالبة حيث بلغت نسبة العينة للمجتمع 100% وتم اجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث ، وتم تقسيم المجتمع الى مجموعة ضابطة وتجريبية كل منهما يبلغ (10) طالبات أما التجريبية الاستطلاعية فقد اجريت على عينة عددها (5) طالبات، واستنتجت الباحثة بوجود فروق بين المجموعتين وافضلية النتائج للمجموعة التجريبية المستخدمة لأسلوب التعلم الشامل وفقاً للتمرينات المتغيرة.

الكلمات المفتاحية: التعلم الشامل ، الأداء الفني ، مهارة الضرب الساحق ، الريشة الطائرة

The effect of the comprehensive learning method using variable exercises in developing the technical performance of the badminton smash skill.

Ruya diaa hasan

Summary

The study aimed to identify the comprehensive learning method in learning the badminton smash, as well as preparing variable exercises for the badminton smash skill and identifying the impact of comprehensive learning according to the variable exercises. The researcher used the experimental approach in the style of equal groups, and the research population was identified, which were female students at Al-Qadisiyah University. College of Education - Department of Physical Education and Sports Sciences. For the academic year 2023-2024 of the second stage, the number of which is (25) female students, where the sample percentage of the population reached 100%. Homogeneity and parity were conducted for the research sample. The population was divided into a control and experimental group, each of which was (10) female students. As for the exploratory experiment, it was conducted on a sample of (10) female students. (5) female students, and the researcher concluded that there were differences between the two groups and that the results were preferable to the experimental group that used the comprehensive learning method according to the variable exercises.

Keywords: comprehensive learning, artistic performance, smashing skill, badminton



1- المقدمة وأهمية البحث:

أهتمت العملية التعليمية حديثاً في اسلوب التعليم وذلك لتنوع الأساليب والبحث على ايجاد اسلوب تعليمي ملائم ممكن أن يعمل على تحقيق الأهداف المنشودة ، لذلك يعتبر الاسلوب التعليمي الشامل من الأساليب التي ممكن ان تحقق اهداف العملية التعليمية .

تعد الريشة الطائرة هي من العاب المضرب و التي تطورت حديثاً لذلك يسعى المختصون في اللعبة الى نشر وتوزيع قاعدتها ولعل أهم ما يميز مهارات الريشة الطائرة تلك التحركات السريعة (الرشيقة) من الأمام الى الخلف وبالعكس ومن الجانب الآخر وهذه المهارات التي تزخر بها اللعبة تتطلب قدرة حركية عالية حتى يمكن أن تؤدي وظائفها بكفاءة وخاصة عند أداء الضربات الساحقة سواء بالوثب أو من الارتكاز ، فضلاً عن انها تطلب دقة في تحقيق النفاط.

وأهم ما يميزها هذه اللعبة خفة وزنها ورخص ثمنها مما يسهل على الجميع اقتنائها وسهولة اللعب بها فضلاً عن ملعبها الصغير نسبياً و فيما يخص الهواة والوصول للمستويات العالية يتطلب أعداداً كاملاً للجوانب (البدنية ، المهارية ، النفسية ، والوظيفية) التي حققتها الكثير من الدول المتقدمة وأسهمت في تحقيق إنجازات رياضية والفوز بالبطولات اعتماداً على التطور العلمي في مجال الرياضة ، لذا تكمن أهمية البحث حول تأثير التمرينات المستخدمة في الاسلوب الشامل ذلك لتطوير الأداء الفني لمهارة الضربة الساحقة في الريشة الطائرة.

1-1-2 مشكلة البحث :

أن طرائق التعليم تتطلب تغييراً مستمراً بصورة عامة خاصة في الألعاب الخفيفة والتي تتطلب سرعة ودقة لذلك ممكن للأسلوب التعامل الشامل أن يسهم في آلية اكتساب مهارة الضرب الساحق في الريشة الطائرة ، ذلك لما يلاحظ في ضعف الضرب الساحق ، لذلك تكمن أهمية البحث في هل اسلوب التعلم الشامل وفقاً للتمرينات اثر في تعلم واكتساب الضرب الساحق في لعبة الريشة الطائرة؟

1-1-3 اهداف البحث:

- 1- التعرف على اسلوب التعلم الشامل في تعلم الضرب الساحق بالريشة الطائرة.
- 2- اعداد تمرينات تطور من الضرب الساحق في لعبة الريشة الطائرة،
- 3- التعرف على أثر التعلم الشامل على الضرب الساحق للريشة الطائرة باستخدام التمارين المتغيرة.
- 1-1-4: فروض البحث:
- 1- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في مهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة.
- 2- وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار البدي في مهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة
- 1-1-5 مجالات البحث:

1-1-5-1: المجال البشري : طالبات جامعة القادسية /كلية التربية بنات- قسم التربية البدنية.

1-1-5-2: المجال المكاني : ملاعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية .

1-1-5-3 المجال الزمني: 2023/ 10/10 لغاية 2023/ 11/ 15 .

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية :

3-1 منهج البحث:

استخدمت الباحثة التجريبي بأسلوب المجموعات المتكافئة وذلك لملائمته لمشكلة البحث.



2-3 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهن طالبات جامعة القادسية / كلية التربية – قسم التربية البدنية وعلوم الرياضة. للعام الدراسي 2023-2024 من المرحلة الثانية والبالغ عددهن (25) طالبة حيث بلغت نسبة العينة للمجتمع 100% وتم اجراء التجانس والتكافؤ لعينة البحث ، وتم تقسيم المجتمع الى مجموعة ضابطة وتجريبية كل منهما يبلغ (10) طالبات أما التجريبية الاستطلاعية فقد اجريت على عينة عددها (5) طالبات.

2-3-1-1 تجانس وعينة البحث:

تم إجراء التجانس لإفراد المجموعة الواحدة في بعض المتغيرات والاختبارات (الطول ، الوزن ، العمر، مهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة) وذلك من خلال استخدام معامل التواء، وكما مبين في جدول (1) و (2) علماً أن معامل الالتواء في تلك المتغيرات انحصر $(1 \pm)$

2-2-3 تكافؤ العينة:-

لغرض الانطلاق في خط شروع واحد لعينة البحث وتلافي كل المعلومات التي تؤثر في نتائج البحث ، ومن أجل ارجاع الفروق الى العامل التجريبي ، حرصت الباحثة على إجراء التكافؤ لعينة البحث وذلك بأخذ المتغيرات الواردة في البحث وعليه تعد العينة موزعة توزيعاً طبيعياً ولغرض معرفة واقع الاختبار قيد الدراسة لمهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة لدى المجموعتين التجريبية والضابطة ومن أجل التعرف على دلالة الفروق في المتغير المذكور وللتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام اختبار (t) للعينات المستقلة بين المجموعتين وكما مبين في جدول (3) وهذا ما يؤهل الباحثة للقيام ببحثها وتطبيق الأسلوب التعليمي عليها .

جدول (1)

يبين تجانس المجموعة الضابطة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
1	الطول	سم	164.60	3.62706	1.14698	0.631
6	الوزن	كغم	67.300	7.2118	2.2805	-0.013
7	العمر	سنة	23.000	1.333	0.4216	0.352
8	الضربة الساحقة	درجة	3.4000	0.51640	0.1633	0.484

جدول (2)

يبين تجانس المجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	معامل الالتواء
---	-----------	-------------	---------------	-------------------	----------------	----------------



الالتواء			الحسابي	القياس		
0.090	1.3824	4.3716	165.000	سم	الطول	1
0.146	2.978	9.419	66.50	كغم	الوزن	6
0.504	0.4281	1.3540	22.500	سنة	العمر	7
-0.658	0.2211	0.699	3.600	درجة	الضربة الساحقة	8

جدول (3)

يبين تكافؤ عينة البحث

الدالة	(ت) المحتسبة	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		المتغيرات	ت
		ع	س	ع	س		
تكافؤ	0.223	4.3716	165.000	3.62706	164.60	الطول	1
تكافؤ	0.213	9.419	66.50	7.2118	67.300	الوزن	6
تكافؤ	0.832	1.3540	22.500	1.333	23.000	العمر	7
تكافؤ	0.728	0.699	3.600	0.51640	3.4000	الضربة الساحقة	8

3-3 الوسائل والأجهزة والأدوات المستعملة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع المعلومات:

1- المراجع والمصادر العربية والأجنبية وشبكة الانترنت الدولية.

2- المقابلة.

3- الملاحظة.

4- الاختبارات والقياس.

5- استمارة تفريغ البيانات.

3-3-2 الأجهزة والأدوات المستعملة بالبحث:

1- جهاز كومبيوتر نوع (dell) عدد (1).

2- شريط قياس جلدي بطول (5)م

3- اقلام مختلفة (ماجك، رصاص، جاف).

4- اشرطة ملونة لتحديد المواقف.

5- مضارب ريشة العدد (10)

6- ريش عدد (20).

7- ملعب تنس قانوني.



4-3 الإجراءات الميدانية:

3-4-1 اختبار ضربة الساحقة بالريشة الطائرة⁽¹⁾

- غرض الاختبار : قياس الانجاز لمهارة الضرب الساحق
- أدوات الاختبار: مضارب ، ريش ، ملعب قانوني مخطط .
- طبق الاختبار على عينة من طلاب المعاهد والكليات، لكلا الجنسين

- تنفيذ الاختبار :

يقف اللاعب في المكان المخصص له (X) داخل المربع المحدد ويقوم برد الريشة المرسلة له المعد (O) من المنطقة المقابلة بصورة قطرية على شكل ضربة أبعاد أمامية . يقوم اللاعب بأداء (12) محاولة وتحسب له أفضل (10) محاولات، كما هو موضح في الشكل (4) .

- حساب النقاط :

- 1- تعطى الدرجة حسب مكان سقوط الريشة .
- 2- إذا لم تعبر الريشة من فوق الشبكة وتحت الحبل او سقطت خارج المناطق المحددة تعطى درجة صفر .
- 3- الريشة التي تقع على خط بين منطقتين تعطى الدرجة الأعلى .
- 4- النقاط مقسمة حسب المناطق (1,2,3,4,5).
- 5- النتيجة النهائية هي مجموع درجات (20) محاولات .

3-5 التجربة الاستطلاعية:

تم اجراء التجربة الاستطلاعية على عدد من عينة البحث والبالغ عددهن (5) طالبات وذلك في تاريخ (2023/10/12) وذلك لمعرفة ملائمة الاختبار للعينة ومعرفة المعوقات التي تواجه الباحث والتخلص منها ، فضلاً عن التعرف على كفاءة الفريق المساعد .

3-6 الاسس العلمية للاختبار:

3-6-1 : صدق الاختبار:

ويقصد بصدق الاختبار " أن يقيس الاختبار ما وضع من اجله ، وبكلمة أخرى فإن المقصود بصدق الاختبار مدى صلاحية الاختبار لقياس هدف وجانب محدد ، وتبدو هذه الصلاحية في أشكال متعددة "⁽²⁾

وقد تحقق صدق المحتوى وذلك للتأكد أن الاختبار اعد لقياس الظاهرة التي اعد لأجل قياسها.

3-6-2: ثبات الاختبار

قام الباحثة بإعادة الاختبار بعد أسبوع من اجراء الاختبار بتاريخ (2023 /10/12) على مجموعة طالبات من عينة البحث ، وكان عددهن (5) طالبات ، وتبين أن قيمة معامل الارتباط بين الاختبارين قد بلغت (0.89) ، وهذا ما يؤكد ان الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات .

⁽¹⁾ - الدورة التدريبية المتقدمة للاتحاد الآسيوي للريشة الطائرة .

Asian badminton Consederation verition .20002.p.10

(2) فاروق الروسان : تعديل وبناء السلوك الإنساني ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص 210 .



3-6-3: موضوعية الاختبار :

وتمت الاستعانة باثنين من المحكمين وذلك للتعرف على موضوعية الاختبار وكان معامل الارتباط بين المحكمين بدرجة عالية بلغت (0.88) درجة .
3-7 التجربة الرئيسية :

أجريت التجربة الرئيسية من تاريخ ضمن الفترة من (2023/ 10/15 لغاية 2023/11 /15 .

3-7-1 الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبار القبلي وذلك في يوم (2013/10/15) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

3-7-2 أسلوب التعلم الشامل:

تم عرض الأسلوب المتبع وذلك باستخدام تمارين متغيرة وكانت مدة التعلم لمهارة الضرب الساحق بالريشة الطائرة ولمدة (4) اسابيع بواقع وحدة تعليمية واحدة لكل اسبوع بالجزء الرئيسي من محاضرة التنس الارضي.
إذ تضمنت الوحدة التعليمية على :

- القسم الرئيسي وكان زمن القسم الرئيسي (65 دقيقة) لكل وحدة تعليمية بأسلوب العلم الشامل.
- وتضمن القسم الرئيسي التمارين المتغيرة وكان هدف الوحدة التعليمية هو تعلم الضرب الساحق بالريشة الطائرة، وتطوير الاداء الفني للمهارة.

3-7-3 الاختبار البعدي:

تم اجراء الاختبار البعدي لعينة البحث وذلك في (2013/11/14). وبعدها تم استخراج البيانات لمعالجتها احصائياً

3-8 - الوسائل الإحصائية : أستخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS)

1.الوسط الحسابي

3.الالتواء

4. الانحراف المعياري

5- اختبار (ت) للعينات المستقلة.

6- معامل الارتباط

4- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :-

4-1- عرض النتائج :-

4-1-1- عرض وتحليل نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للضرب الساحق للمجموعة الضابطة والتجريبية للاختبارين القبلي والبعدي

جدول (3)

يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة



ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) المحتسبة	الدالة
		س	ع	س	ع		
1	الضرب الساحق	3.4000	0.51640	4.600	0.4164	9.000	0.000

تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين من الجدول (3) وجود فروق ذات دلالة منوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير الضربة الساحقة إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.4000) بانحراف معياري (0.516) أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (4.600) بانحراف معياري (0.416) اما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (9.000) بمستوى دلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) مما يدل معنوية الاختبار لصالح الاختبار البعدي .

جدول (4)

يبين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية

ت	المتغيرات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		(ت) المحتسبة	الدالة
		س	ع	س	ع		
1	الضرب الساحق	3.600	0.699	7.6000	2.2211	5.477	0.000

تحت مستوى دلالة (0.05)

يبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة منوية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير الضربة الساحقة إذ بلغ الوسط الحسابي للاختبار القبلي (3.600) بانحراف معياري (0.699) أما الاختبار البعدي فقد بلغ الوسط الحسابي (7.6000) بانحراف معياري (2.2211) اما قيمة (ت) المحتسبة فبلغت (5.477) بمستوى دلالة (0.000) وهي اقل من (0.05) مما يدل معنوية الاختبار لصالح الاختبار البعدي .

4-1-2 مناقشة نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

يتبين من الجدولين (3,4) وجود فروق للمجموعتين للاختبار البعدي فبالنسبة الى المجموعة الضابطة ، إذ ان تفوق الاختبار البعدي على القبلي تعزوا الباحثة ذلك الى عملية التكرار في مهارة الضرب الساحق ، و تعزو الباحثة سبب التطور في الضرب الساحق للمجموعة الضابطة هو الوحدات التعليمية المعدة وفق المنهج المستخدم لمدرس المادة وخبرة المدرس الميدانية لهذه المادة في كيفية إعطاء تلك المهارات بحيث يعتمد على الأسلوب الامري " الأسلوب الامري هو استجابة فورية لقرارات وإيعازات المدرس وما على الطالب سوى الانتظار وتنفيذ أوامر المدرس مما قلله من فترة ممارسة النشاط الحركي " (1).

(1) عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الناشر للمعارف، 1997 ، ص 9.



أما المجموعة التجريبية للأسلوب التعليمي المعد من قبل الباحثة قد اثير في تطوير مهارة الشرب الساحق في الريشة الطائرة، إذ يمكن تنظيم المنهج من خلال الأسلوب المستخدم بما ينسجم والهدف المنشود. إذ انه "عند تنفيذ المنهاج بشكل فعال فان الأداء العام للطلاب يتحسن كثيراً ومن ثم يمكن للطلاب أن يكتسبوا فائدة إضافية وهي تطوير تعلم جديد عن كيفية تعلم المهارات"⁽¹⁾

4-2- عرض وتحليل نتائج قيم الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للضرب الساحق للمجموعتين الضابطة والتجريبية للاختبار البعدي

جدول (5)

يبين الفروق بين المجموعتين الضابطة و التجريبية للاختبار البعدي

ت	المتغيرات	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		(ت) المحتسبة	الدالة
		س	ع	س	ع		
1	الضرب الساحق	4.600	0.4164	7.6000	2.2211	4.160	0.000

تحت مستوى دلالة (0.05)

يتبين من الجدول (5) وجود فروق معنوية بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية ، وتغزو الباحثة ذلك لى أن اسلوب التعلم الشامل من اهم الاساليب التعليمية التي بدورها تراعي مستوى وقابلية اللاعب فضلا عن الفروق الفردية بين افراد العينة اذ يسمح هذا الاسلوب للاعب بحرية اختيار التمرين الذي يناسبه للبدء به والتمرين الذي سينتهي به داخل كل وحدة تعليمية ، فضلاً عن أن الاسلوب الشامل ينسجم مع اجراءات وسلوكيات بعض الفعاليات التي تحتاج الى تنظيم مستويات متعددة لمستوى الصعوبة تلائم مستوى المتعلم ومساعدته في زيادة الدافعية على ممارسة المهارة المطلوبة من المستوى الملائم لهم ، لذا اختيار المتعلم للمستوى الذي يرغب فيه للبدء بالتعلم وباندفاع منه ورغبة ذلك يساعد في عملية التعلم ويقضي على حالة الخوف والفشل وأن الشيء المميز لهذا الاسلوب هو أن المدرس هو الذي يخطط والمتعلم يختار عمله برغبته⁽²⁾

5-الاستنتاجات والتوصيات :

1-5 الاستنتاجات:

- 1- أن استخدام الاسلوب الشامل وفق التمرينات المتغير ساعد في تطور مهارة الشرب الساحق
 - 2- تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة وفقاً للأسلوب الشامل وفق التمرينات المتغيرة.
- 5-2 التوصيات:

⁽¹⁾ محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة: ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999، ص64

⁽²⁾ - اياد صالح سلمان 2009: أثر استخدام دورة التعلم الشامل وفق توقيت التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعلم بعض مهارات الجمناستيك للرجال والاحتفاظ بها ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ،كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ،ص 39



- 1- التأكد على استخدام اساليب حديثة ولاسيما اسلوب التعلم الشامل بعيدا عن الاساليب القديمة التقليدية.
- 2- الاستفادة من التمرينات المتغيرة في تطوير مهارات اخرى لفعاليات اخرى في المجال الرياضي والتعليم.
- 3- المصادر

1. اياد صالح سلمان 2009: أثر استخدام دورة التعلم الشامل وفق توقيتتي التغذية الراجعة (الفورية والمتأخرة) في تعلم بعض مهارات الجمناستك للرجال والاحتفاظ بها ، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. الدورة التدريبية المتقدمة للاتحاد الاسيوي للريشة الطائرة .
3. عفاف عبد الكريم : طرق تدريس التربية الرياضية، الإسكندرية، دار الناشر للمعارف، 1997 ،
4. فاروق الروسان : تعديل وبناء السلوك الإنساني ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، 2000 .
5. محمد محمود الحيلة؛ التصميم التعليمي نظرية وممارسة: ط1، عمان، دار الميسرة للنشر والتوزيع، 1999،
6. Asian badminton Consederation verition .20002.p.10